

بيان حول مراقبة انتخابات البرلمان الشبابي

راقبت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات "لادي" انتخابات مجلس نواب البرلمان الشبابي التي نظمتها مؤسسة أديان بالتعاون مع 9 جمعيات في المناطق التالية: بيروت، صيدا، النبطية، البقاع الغربي، بعلبك، عكار، طرابلس، الشوف، وجبيل.

يهمّ الجمعية، بدايةً، أن تشكر إدارة مؤسسة أديان على دعوتها لها لمراقبة الانتخابات، كما وتؤكد أنّ مراقبيها العشرة لم يتعرّضوا لأيّ إشكال أو مضايقات من أي مرشح/ة أو جهة كانت. وقد تواجد مراقبو الجمعية في المراكز التسعة بالإضافة الى غرفة العمليات في مؤسسة أديان وواكبوا مراحل العملية الانتخابية كافة، منذ بدء التصويت عند الساعة التاسعة صباحاً ولغاية انتهاء عمليات الفرز وإعلان النتائج.

في قانون الانتخاب

اعتمدت مؤسسة أديان قانون انتخاب خارج القيد الطائفي لانتخاب أربعة وستين نائباً كما والنظام الانتخابي المختلط بحيث يُعطي كل ناخب/ة صوتين، أحدهما للانتخاب وفقاً للنظام الأكثرية في دائرته الانتخابية، والثاني للانتخاب وفقاً للنظام النسبي على المستوى الوطني. يحدد القانون 42 مقعداً وفقاً للنظام الأكثرية، مع اعتماد قاعدة الصوت البديل في 42 دائرة انتخابية. ويحدد 22 مقعداً وفقاً للنظام النسبي في دائرة انتخابية وطنية واحدة. بالنسبة للنظام الأكثرية، في حال لم يحصل أي مرشح/ة في الدائرة على الأغلبية المطلقة، يُقضى المرشح/ة الحاصل على العدد الأقل من الأصوات، وتوزع الأصوات الأفضليّات الأخرى لناخبيه على المرشحين/ات الآخرين، ثم تُعاد العمليّة إلى أن يحصل أحد المرشحين/ات على الأغلبية المطلقة ويُعتبر فائزاً. أما بالنسبة الى النظام النسبي فيُحدّد عدد المقاعد العائدة لكلّ لائحة انطلاقاً من الحاصل الانتخابي. و تحديد الحاصل الانتخابي، يُصار إلى قسمة العدد الصحيح للمقترعين في الدائرة الانتخابية ومن ضمنهم الأوراق البيضاء على عدد المقاعد فيها.



كما وينص القانون الانتخابي على تعيين هيئة مستقلة للانتخابات.

في آلية الاقتراع

اعتمدت مؤسسة أديان مبدأ التصويت الإلكتروني عبر الإنترنت، بحيث تم اعتماد 9 مراكز انتخابية في المحافظات المختلفة ليتسنى للمواطنين والمواطنات الاقتراع كما ومساعدتهم/ن من قبل هيئات القلم في حال كان لديهم أي نقص في المستندات المطلوبة. وقد تم تجهيز جميع المراكز بمستلزمات الاقتراع وتدريب هيئات القلم مسبقاً على قانون الانتخاب وآلية الاقتراع. إلا أنّ الجمعية تسجّل تحفظاً على آلية الاقتراع الإلكتروني كونها تتيح لأيّ مواطن/ة التصويت من أيّ مكانٍ، مما قد يؤثر على سرية الاقتراع، ويسمح بعمليات تصويت جماعيّ.

في الأجواء المرافقة للعملية الانتخابية

فتحت كل أفلام الاقتراع في تمام الساعة التاسعة صباحاً وأغلقت عند الساعة الخامسة بعد الظهر أو عند خلو المراكز الانتخابية من المقترعين. أما فيما يتعلق بالتصويت الإلكتروني فقد اتخذت الهيئة المستقلة للانتخابات قراراً بتمديد فترة الاقتراع لغاية الساعة السادسة مساءً للناخبين والناخبات المتواجدين على المنصة منذ ما قبل الساعة الخامسة بعد الظهر والذين يواجهون مشاكل تقنية في الموقع المخصص للتصويت وذلك كي تتيح للمواطنين والمواطنات المشاركة في التصويت. كما وشهدت كل المراكز عملية انتخابية هادئة إذ لم تسجل الجمعية أي حالة عنف.

في النظام الإلكتروني

رصدت الجمعية حوالي 42 شكوى متعلقة بالنظام التصويت الإلكتروني وتسجيل الناخبين وامكانية تصويتهم، وتعددت الإشكالات خلال اليوم الانتخابي:
أولاً: في أعطال نظام التصويت، توقف النظام الإلكتروني المعتمد عدة مرات أثناء النهار وقد سجل توقفاً كلياً في كل من مركز طرابلس وبيروت عند الساعة الثانية إلا ربعاً بعد الظهر وأيضاً في طرابلس وصيدا



وبيروت عند حوالي الساعة الثالثة إلا ربعاً كما وبطء في شبكة الانترنت في كل من عكار، وصيدا والبقاع وبعلمك.

ثانياً: اشتكى العديد من الناخبين/ات لمراقبي/ات الجمعية من عدم قدرتهم على التصويت، فمنهم من حاول التصويت ولم يحصل على إشعار بأنه قد تم التصويت بنجاح وعندما حاول التصويت مجدداً تم إشعاره بأنه لا يستطيع التصويت مرة أخرى، فاعتقد الناخب أن أحداً ما قد صوت بالنيابة عنه. وقد حاولت الجمعية الاستفسار عن تلك الحالات فتبين أنه وبسبب البطء أحياناً في نظام التصويت يتأخر إرسال الإشعار وبالتالي يكون المواطن قد اقترح وتأخر النظام بإرسال الإشعار وبالتالي لا يمكن الاقتراع مرة ثانية كي لا يحتسب صوت الناخب مرتين.

ثالثاً: وردت للجمعية العديد من الشكاوى التي تتعلق بعدم استطاعة بعض الناخبين/ات الدخول على الموقع المخصص للتصويت، وقد حاولت الجمعية الاستفسار عن تلك الحالات فتبين أن عدداً من الناخبين لم ترد أسمائهم على لوائح الشطب وبالتالي لن يتمكنوا من التصويت أو الدخول إلى الموقع المخصص للتصويت، أو لم يستكملوا المعلومات المطلوبة منهم عند التسجيل وبالتالي لن يتمكنوا من التصويت.

في لوائح الناخبين

شكاوى أخرى تتعلق بلوائح الناخبين: رصدت الجمعية عبر مراقبيها خصوصاً في مراكز بيروت وجبيل عدداً من المواطنين المسجلين غير القادرين على التصويت بسبب عدم مطابقة السن المؤهل للتصويت (بين 18 و35 سنة) مع العمر المدرج في الهوية. وقد دقت الجمعية في تلك الإشكالات وتبين أن الموقع المخصص للتسجيل قد اعتمد العمر وليس تاريخ الميلاد لتحديد أهلية الاقتراع، وبالتالي عند ذهاب بعض الناخبين للتصويت وابتزازهم الهوية، تبين من خلال التحقيق بأن الناخب قد تخطى السن المحدد للاقتراع في القانون وبالتالي لم يتمكن من الاقتراع.



في الضغوط على الناخبين

سجل مراقبو الجمعية قيام مرشحتين بمرافقة الناخبين إلى داخل المركز في صيدا، كما وسجلت الجمعية مرافقة للناخبين في طرابلس من قبل مندوب تابع لللائحة برلمان للناس.

من ناحية أخرى، انتهت عملية الفرز دون مشاكل نظراً لكونها الكترونية، وقد تمّ إبلاغ الناخبين بالنتيجة مباشرة في تمام الساعة الثامنة.

وتكرر الجمعية دعوتها للمرشحين والمرشحات والناخبين والناخبات إبلاغنا بأي مخالفة أو عملية ضغط تعرضوا لها أو أي شائبة حدثت خلال اليوم الانتخابي وذلك على أرقام الجمعية التالية: 01333713 أو 01333714

الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

بيروت في 25 تشرين الأول 2021

